

راشد فهد الراشد .. عندما يؤدج المعلم فالنتيجة □ تطرف ..!؟

بواسطة المشرفة العامة ٣



أي جهل ، وتخلق بحمله هذا المعلم المؤدج ، وهل □ لنا أن نأتمنه وأمثاله على عقول أبنائنا ، ومساوهم التربوي؟

وهل هذا سيقدم للوطن جيلا يساهم في صناعة التنمية □ والتحديث

....

رحم الله معلمينا ، وأساتذتنا الأحياء منهم □ والأموات فبالرغم من محدودية ثقافتهم ، ووعيهم ، وتحصيلهم ، وقلة مخزونهم من الثقافة التربوية ، □ ومنهجية التعليم ، وعلى الرغم من الأفق البسيط من المفاهيم ، والوعي ، والمعرفة إذ لا تتعدى ثقافتهم □ حدود أن الدنيا (الكرة الأرضية) على قرن ثور ، □ فإذا عطس اهتزت الدنيا وتدمرت ، وأن الأرض ليست كروية ، □ والشمس تغيب في البحر.

وأفقهم الجغرافي يقف عند حدود القرية وشعابها □ وروافد سيولها . بالرغم من كل هذا إلا أنهم كانوا □ يتمتعون بقاء داخلي كتناء الملائكة ، وتعاملات راقية في □ أنماطها ، الامر الذي أكسبهم احترام الناس ، □ وتقدير مجتمع القرية والمدينة ، فكانت النظرة لهم تنطلق □ من كونهم أصحاب رسالة مقدسة ، وأنهم يقومون بمهمة رسولية . يثون الوعي ، والأخلاق ، ويزرعون المثل □ ، والقيم . ويشرون بأهمية الحرف والكلمة في حياة المجتمع والانسان كمعرض على الدخول في عوالم العلم □ والمعرفة ، ولو حسب مفاهيمهم البسيطة .

هذا السلوك من معلمينا ، وأساتذتنا ، وهذا الوعي □ المتفوق الذي جاء نتيجة تربية فطرية أنتجتها □ أخلاقيات

وتعاليم الصحراء جعلنا نتعامل معهم باحترام ربما يفوق احترامنا لآبائنا ، ونضعهم في منزلة عالية مه الحب . وجاء الوقت لكي نحملهم كبارا عظماء في النفوس ، والقلوب ، ونخلدهم في الذاكرة كأمناء على رسالة مقدسة بالرغم مه تواضع إمكاناتهم الثقافية . بعد أن ابتلينا ببعض المسخ والوجع مه بعض جيل المعلميه في هذا الزمه المحيط .

خذوا أيها السادة مثلا محزنا على خواء الفكر والوعي عند بعض المعلميه التسمية تجاوزا معلم التربية الاسلاميه في إحدى المدارس بالمدينة المنورة وضع أسئلة لطلبة الصف الثاني متوسط جاء فيها " ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة . تركي يلبس بنطلون طيخني ،محمد نور يلبس سروال سنة ،ياسر القحطاني يلبس هاف ، السؤال مه أكثرهم حياء !!؟

والسؤال الآخر مه هذا العبقري الفذ ..!! ، معلم إنجليزي ، المغني المسلم ، المشجع النصراوي ، المدرس الكافر . مه منهم يجتمع في حقه الحب في الله ، والبغض في الله .!!؟ أي جهل ، وتخلف يحمله هذا المعلم المؤدج ، وهل لنا أن نأتمنه وأمثاله على عقول أبنائنا ، ومسارهم التربوي؟

وهل هذا سيقدم للوطه جيلا يساهم في صناعة التنمية والتحديث .؟؟ ثم لماذا لايفعل برنامج اختبار القدرات للمعلميه ، وأيه دورالإشراف التربوي ..؟؟

أسئلة ملحة ، مه حقنا أن نطرحها ، ومه حقنا أيضا أن نعرف إجاباتها مه وزارة التربية والتعليم . فالأمر بهذه الممارسات خطير، ويقود إلى منزلقات كارثية في بنائنا الاجتماعي ، وتعاملنا مع الانسا والوطه كإرث ثقافي وسياسي وجغرافي . ومه يمارس مثل هذه الأفكار مه المعلميه فإن مكانه ليس تربية النشء ، والقيام بدور التعليم والتثقيف . ولكنه في موقع ومكان آخر حتى يعود للصلاخ ، والسلوك السوي .

Imth.٨٤٨٤٠٥elcitra/٩٠/٣٠/٠١٠٢/moc.hdayirla.www//:ptth